

I.

1929 - 1930





(رسم كاريكاتوري لفخامة رئيس الوزارة) — سبحان الخلاق العظيم !!!

العدد الاول

السنة الاولى

صاحب الامتياز: حبيب كحاله

المخابرة

يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة

الوصولات

يجب ان تكون موقعة بخاتم الادارة

طبعت في مطبعة «الاعتدال»

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية

الاشتراك

٣٠٠ غرش سوري في السنة

الاعلانات

تفاوض الادارة بشأنها

الادارة: في سوق الحميدية

كلمة صريحة

وبعد ... فهذا شكل جديد من الصحف قد سبقتنا اليه اكثر البلاد العربية فهو سهل مفيد ترتاح اليه النفس؛ وتلذ به المطالعة؛ لقد سئم القراء الجديات فضلا عن ان الطبيعة البشرية تميل الى الهزليات والمضحكات؛ وقد شعر المجددون انه كما يحتاج الطعام الى تفلفل وتعصفر ومقبلات لتقوى الشهوة اليه ويسهل هضمه لا سيما عند اصحاب المعد الضعيفة هكذا الصحف لا سيما السياسية فانها تحتاج الى تفلفل وتعصفر يجعل قرائتها لذيذة فيلتهمها القارئ بشهية قوية جداً وجد قوية (على لغة طه حسين) لا سيما اذا كان من ذوي المعد الضعيفة ايضاً

هذا فضلا عن ان قراءة الهزل يزيل الهم ويشرح الصدر؛ ويسهل الهضم ويساعد على تقوية الصحة كما يقول اخواننا (الدكاترة) المحترمون

فبناء عليه رأينا ان نسد هذا الفراغ في الصحافة السورية فاصدرنا هذه الجريدة بهذا الشكل ونحن نتوقع ان نجد بين القراء تنشيطاً يساعدنا على ان نسير بها الى الامام وليس الى الوراء ونرتقي الى اعلا وليس الى اسفل: لنقدر ان نصل في تنظيمها الى مستوى الصحف الراقية لا سيما وان الصحف مرآة صافية؛ تعكس عليها درجة مستوى الامم واستعدادها الطبيعي؛ ولكن تتمكن ان تقوم بهذه المهمة احسن قيام قد اتفقنا مع خيرة الرسامين المشهورين في المدينة كما اننا اتفقنا ايضاً مع اشهر الكتاب الهزليين ليكتب كل بما يختص به وهكذا فقد اصبحنا نأمل ان نقدم للقراء جريدة هي جد في هزل وهزل في جد ومجموعة من (المقبلات) الطيبات التي ترتاح اليها النفس وتلذ بها المطالعة فتضحك وتسر وتفيد وتجعل القارئ (يذكرنا بالخير) كلما تصفحها

اما خطتنا فاننا نعاهد القراء على ان تكون صريحة صادقة ولو اغضبت البعض ولا نجعل موقفنا موقف الاحنف الذي كان يسمع مدح الشعراء بيزيد ابن معاوية وهو ساكت فلما ساله معاوية مالك ساكت يا ابا بحر قال انني اخاف الله تعالى اذا كذبت واخافكم اذا صدقت !!!

فنحن سنسعى الى ان نخاف الله في صراحتنا واما عبيد الله فاذا غضبوا ونحن نقول الحقيقة فليشربوا البحر !!!

«قلم التحرير»

الحان واشجان

— بعض المشاريع عندنا مثل المصائب تبتدئ كبيرة ثم تصغر

⁂

— يقول بعض الفلكيين ان العالم سيعيش مليوني سنة ايضاً فهل هذا يعني ان القضية السورية ستبقى مليوني سنة بدون ان تحل ؟؟

⁂

— ثلاثة تنفي عن القلب الحزن الماء والخضرة والمسيو بونسو اذا نطق .

⁂

— قال الله تعالى للانسان بعرق جبينك تأكل خبزك ولكنه لم يقل بماذا يأكل لحمه ويستأجر منزله ويركب سيارته؛ ويلبس ثيابه ويقضي صيفيته

(كل وقع بدوره)



امراتي بالامس وقعت تحت الاتومبيل وانكسر زرها وصارت تمشي هيك!!

(عن الرير)



هدا موشي. ولكن امراتي وقعت تحت الشوفير وما انكسر فيها شي. واليوم صارت تمشي هيك!!

— لا تنتهي المعارضة في بلادنا حتى تصبح
ظائف بقدر عدد السكان

☆☆☆

— قال عبد الرحمان بن عوف يا حبذا المال
ون به عرضى واتقرب به الى ربى واما اليوم
اصبحنا نقول يا حبذا المال نصيف به في
فر ونبتاع سيارة (روزرايز) !! ونتفرج
الدنيا !!!

☆☆☆

— اذا كان السكوت من ذهب كما
ول الفيلسوف سقراط يكون المسيو
سو اغنى اغنياء العالم

☆☆☆

— يقف الاميركى امام شلالات نياغرا
ول قوة كم حصان يولد هذا الماء المنحدر
قف السورى فيقول آخ على بطحة عرق !!!

☆☆☆

— كل وزير يتعين في السرايا يقول رئيس
وانه ان هذا احسن وزير استلم هذه الوزارة
لا شك ان احسن منه بنظره هو الذى يأتى
ده !!!

☆☆☆

— قال على كرم الله وجهه قصر ثيابك
ه ابقى وانقى واتقى ولكنه لم يقل
قصرى) ثيابك ؛ فكانت النتيجة بالعكس
الرجل اطال بنطلونه ؛ والامرأة قصرت
نطابها !!

☆☆☆

— في دمشق سيدة اوربية من جمعية الرفق
الحيوان تدافع كثيراً عن الحيوانات الضعيفة
ل يمكننا ان نقول ان هذه السيدة المحترمة
ي افضل من جمعية الامم

☆☆☆

— يقول الحكماء انت الى ما لا ترجو اقرب
ك الى ماترجو — هذا قول يجب ان يفهمه
لاب الوظائف لا سيما بعد التصنيف !!

☆☆☆

ملاحظاتي

المقدمة...

السلام عليكم !! وبعد فقد كلفني صديقي صاحب هذه الجريدة ان اكتب له في كل اسبوع مقالا في جريدته من حواضر البيت بشرط ان يكون «مفلفلا معصفرا» عليها ليطيب طعمه و يسهل هضمه فقبلت وقلت له على الرأس والعين ولكن بشرط ان لا انقده مقالة حتى (يخش كفي) باجرتها لاني اعتقد ان الخدمة يجب ان تكون متقابلة . ويجب ان يحك لى لاحك له ، واما خدمة المصلحة العامة اذا لم تكن عن طريق المصلحة الخاصة فهي ضرب من الجنون بدون شك .

فصاحب هذه الجريدة لم يصدر صحيفته هذه لسد الفراغ الادبي اذا لم يفكر بسد فراغ جيبه عن هذا الطريق .

وصاحب المعمل الوطني لا ينادي بوجوب تنشيط المصنوعات الوطنية الا لتنشط تجارته بهذه الواسطة .

والوطني الحر لا ينادي بالوطنية الا اذا كان يريد ان (يسوكر) له من وراء ذلك منفعة خاصة مهما كان نوعها .

وقس على ذلك الموظف او التاجر والمؤلف؛ كل يفتش على مصلحته ؛ ولكن الشريف هو الذي يسعى ليؤمن مصلحته عن طريق نفع بلاده — وليس عن طريق الاضرار بها .

اما وقد فهمت ذلك يا سيدي القارئ فاذا سمعت صحافيا يدعي انه يصدر جريدته لخدمة البلاد فقط ؛ فقل له (حضرتك كذاب) !! .

فاذا سمعت عن صاحب معمل يخسر في سبيل خدمة البلاد فقل له سعادتك مجنون !! .

فاذا سمعت وطنياً يضحي في كل شيء في سبيل خدمة الوطن وعائلته تموت من الجوع فقل له جنابك (احمق مهبول) !! .

واذا سمعت عن سياسي يصرف الليل والنهار في الاشتغال في السياسة ولا يتوقع ان يجر من وراء ذلك ربحاً او منفعة تقوم باود عائلته فهذا رجل يحتاج الى (المارستان) !!!

والخلاصة الخدمة بشرعي يجب ان تكون متقابلة .

فمن اخدمه ولا يخدمني (عمره لا ينخدم) !!
ومن احك له ولا يحك لى (عمره ما يعيش)
فيا جماعة الخير !!!

اخدموا انفسكم عن طريق خدمة بلادكم واخدموا بلادكم عن طريق خدمة انفسكم !!!

واما اذا قلت لكم يجب ان تضحوا في سبيل المصلحة العامة فيكون عقلي مرجرج لان من يضحي شيئاً يجب ان يكون غنياً يمكنه ان يستغني عنه وكلكم يا اسيادي فقراء مستورون (بتناموا وبتقوموا وبتقولوا يا الله السترة) !! .

﴿ فضولي ﴾

خذوا قراركم من صغاركم

زارت احدي العائلات عائلة اخري من اصدقائها وكان للعائلة الزائرة ولد صغير وللمزورة فتاة صغيرة فلما جلس الاباء يتحدثون طلبوا من الولدين ان ينزلا الى غرفة المائدة ويلعبا هناك فنزل الاثنان واخذا في اللعب الى ان حان وقت انصراف الزائرين فدعوا الولدين . واراد الرجل ملاطفة ابنة صديقه فسالها قائلا :

— ارجو ان تكونا قد سررتما في اللعب فاي الالعاب لعبتما

الفتاة — لعبة الزوج والزوجة

الزائر لعبة الزوج والزوجة ؟ عجبا وكيف لعبتماها فاجابته الفتاة

— جلست انا على طرف من المائدة وجلس هو على الطرف الاخر ثم وضعنا الصحون وابتدانا في الاكل . فقال هو بان هذا الطعام لايؤكل وان الكلاب لاتستطيع هضمه فاجبته انا باني لست طباخه عنده وان هذا كثير عليه كيفما كان الامر فقام عن المائدة واخذ يسير غاضبا ويلعن الساعة التى تزوج فيها وانا العن الساعة التى عرفته بها واعدد له كم من فضلاء الرجال طلبوا يدى قبل ان تزوجته واخيرا فرغ صبرى فرميته بالصحن الذي كان امامي وهو رماني بالملعقة التى كانت بيده ثم اخذنا نتراشق بالملاعق والصحون الى ان تكسرت كلها وهكذا انتهت اللعبة .

☆☆☆

الاول — اتؤمن بالاعلانات في الصحف

الثاني — نعم فقد اعلنت منذ ايام عن حاجتي لحارس يحرس محلي في الليل وفي اليوم الثالي طرق اللصوص محلي وكسروا الصندوق الحديدي

☆☆☆

السكير — ان الماء قتل من الناس اكثر من كل المشروبات الروحية

القسيس — ماذا اتقول — الماء ...

السكير — نعم ياسيدي والبراهين التى بيدي كثيرة او لها الطوفان

☆☆☆



الشيخ تاج الدين

كما هو

اری ان من اهم واجبات الصحف لا سيما التي من هذا الشكل ان تكون واسطة للتعارف بين الشعب ورجال الحل والعقد ، لذلك ليسمح لی القراء الكرام ان ابتدئي بفخامة رئيس الوزارة فاعمل لهم (بربزانته) مع الرجل الذي يرأس حكومتهم ثم نأتي بعده على الوزراء واحداً فواحداً فنصورهم بريشة مختبر بلا زيادة ولا نقصان ولا ايجاز ولا اطناب .

فالشيخ تاج هو شاب في مقتبل العمر اي لا يزال (خيرو بظهره) لا يتجاوز عمره «٢٨» وانشاء الله العمر كله ؛ له لحية. صغيرة لا تزيد عن نصف سانتي فلا يقدر ان يراها الانسان اذا وقف منه على بعد اكثر من متر؛ وله فم صغير بقدر الفستقة حقيقة؛ وشاربان صغيران جداً وانف صغير (منمنم) وعينان سوداويتان كبيرتان تنمان على ذكاء مفرط فتراهما دائماً قلقتين مضطربتين لاتستقران؛ وجبين عريض جداً ورأس كبير فاذا نظرت الى رأسه وعينه وجبينه تحكم عليه حالا بانه من الاذكيا بدون شك وهو في الحقيقة ذكي للغاية ولو كان متعلماً لكان داهية هذا العصر

وهو قصير القامة مكرش قليلا ربما لاينقص وزنه عن ثمانين كيلو (خزيت العين)

اما قصر قامته فيجعلني اعتقد به كما اعتقد كسرى ان لااحد يقدر (ان يفتل له خيطان) فقد قيل ان كسرى جلس يوماً للمظالم فتقدم اليه رجل قصير القامة فاخذ يصيح ويقول انا مظلوم وهو لايلتفت اليه فقال له وزيره انصفه ايها الملك فقال ان القصير لايظلمه احد فقال الرجل ان الذي ظلمني هو اقصر مني فضحك وانصفه

وهكذا فقصر قامته تجعلني ان لااخاف عليه لاسيما وليس هناك بين وزرائه من هو اقصر منه فكلهم طويل وبعضهم طويل جداً !!

والشيخ تاج لايعرف من اللغات سوى العربية وقليل من التركية ، واما الافرنسية فيعرف منها بعض مكالمات لم تنقص ولم تزد وهو يرددها دائماً اما من جهة الكالانتري فقدارتقى عن قبل وربما لايترك الرئاسة حتى يصبح شاب (شيك) (كالان) بكل معنى الكلمة

ويمتاز الشيخ تاج انه يقدر ان يجمع الضدين في وقت واحد فقد يكون صديقك وصديقا عدوك معاً وقد تجتمع بحضرته انت وعدوك في وقت واحد فتخرج من عنده وانت راض عنه كما ان عدوك يخرج وهو راض عنه ايضا ، واكثر من ذلك فعدوك يعتقد به انه من طرفه كما انك تعتقد انه من طرفك ايضاً

ومن مميزاته انه (بير غميق) فلا احد يقدر ان يعرف باطنه مهما كان صديقه ومهما كان واقفاً على اسراره . وانه مع حداثة سنه سياسى من الطبقة الاولى ولكنْ مع هذه الفضائل له بعض سيئات ؛ والكمال لله وحده ؛ واهمها وهي المشهورة عنه ان اصحابه لايقدرون ان يعتمدوا عليه وانه سريع النسيان فلا يذكر الا الساعة التي هو فيها .

وهكذا فقد نسي الغرفة الصغيرة واعضاء الغرفة الصغيرة فجأة عندما استلم الرئاسة ، وربما اذا قدمت له احد من هؤلاء الاصحاب، يحدق فيه جيداً ويتساءل (من حضرته) ؟؟ ومن اية مدينة هو ، وماذا يشتغل ؟؟

اجل انه سريع النسيان واذا اردت ان تعرف اكثر فاسأل محمد علي بك العابد وخليل بك معتوق وغالب بك الزالق و و . . . فعند مثل هؤلاء الخبر اليقين ؟؟؟

من هو الثقيل؟

— هو الذي يوقفك على الطريق فيسألك عن الحالة السياسية .

— وهو الذي لايترك دموازيل تمشي في الطريق بدون ان يوصلها الى بيتها

— وهو الذي يرى الخطيب والخطيبة منفردين فيجلس معها ليبحث في السياسة والتجارة

وهو الذي يخلط نصف كلامه بالعربي ونصف كلامه بالافرنسي

با — والذي يحلق تسعة اعشار شواربه ويترك تحت انفه خمس او ست شعرات وكل شعره حدها اخرى

— والذي يصبغ شاربيه وشعره فيقابل السيدات بوجه مفشي ونفس خضرا

— والذي يعشق بعد الخمسين .

والخلاصة الثقيل هو الذي اذا حل في غرفتك تظن ان الغرفة ﴿ رايحة تهبط ﴾ وهو يظن نفسه انه اخف من ريشه .

العدد القادم

طالعوا العدد القادم ففيه رسوم كاريكاتورية سياسية مضحكة للغاية ، وابحاث طلية جداً لاكبر الكتاب الهزليين ونوادر ونكات جديدة معربة عن ارقى الجرائد الاوربية وجملة مواضيع تلذ مطالعتها فلا تترك هذا العدد يفوتك



يضحكني

— الشيخ وهو يحلف بشبابه كلمادق الكوز بالجرة)

— والشاب العاشق وفي جيبه لا اكثر من ثلاث او اربع (ابو الميات)

— والعجوز اذا لم تترك سهرة او رقصة تفوتها

— والرجل الذي يسلم سره لامرأة ويعتقد انهسيبقى مكتوما .

—والوزير عندما تصطف له الجنود كلما دخل اوخرج من السراي وهو لايقدر ان يزيد ورقة سورية على راتب (اوضه جي) دولته

— وصاحب المصلحة الذي يعتقد ان قضيته تحل في السراي بدون ان يحتاج لمراجعة غيرها

والوزير الذي يضطر ان يلحس امضاءه فيلحسة ولكن على (النصت)

— ويضحكني اكثر فاكثر وجود خمسين دولةفي بلادكان (نصف مكتوبجي) يديرها من اولها لاخرها

☆☆☆

اسمع !!

— في الفلك الدنيا مدورة تدور حول الشمس في غير الفلك الدنيا مدورة تدورحول مدورين الريال والرغيف

☆☆☆

— بعض الشعراء ينظمون الشعر لقتل الوقت وبعضهم ينظمون الشعر لقتل الناس

☆☆☆

— من (فضلة دياتك) كان عدد التلامي الذين اخذوا شهادة محاماة هذه السنة ٩٥ تلمي اذاً دبروا النا ٩٥ وظيفة !!!

☆☆☆



الشيخ تاج — انى كلما وجدت نفسى فوق اشكركم على جهودكم السابقة نحوى
غالب بك الزالق — بلا شكر بلا بطيخ لو بنعرف انك اذا صرت فوق بدنا نصفى تحت كانت حالتنا معك غير حالة

من كتب العرب

قال الاصمعي — بينما اطوف بالبيت اذا ...ارية متعلقة باستار الكعبة وهي تقول

اللهم مالك يوم القضاء وخالق الارض ...لسماء. ارحم اهل الهوى واستنقذهم من ...ظيم البلاء واعطف عليهم قلوب اعدائهم ...سفاء فانك سميع النجوى قريب لمن دعا ثم ...شأت تقول

يارب انك ذو من ومغفرة
ادرك بعفوك ارواح المحبينا
الذاكرين الهوى ليلا اذا هجعوا
والنائمين على الايدى مكبين
يارب كن عونهم يوما اذا ظئموا
واعطف بقلب الذى يهوون آمينا

فقلت يا هذه في هذا المقام وحول البيت الحرام تذكرين الهوى

قالت — او انت تعرف الهوى

قلت — وانت اتعرفينه

قالت — بليت به صغيرة واحطت به خبرا كبيرة

قلت — صفيه لى

قالت — جل ان يخفى ودق عن ان يرى فهو كامن كمون النار في الحجر ان قدحته اورى وان تركته توارى

فما سمعت من وصفه مثل ما وصفته — ثم تعبتها حتى عرفت منزلها

فلما كان الغد جاء مطر شديد على بابها وهي قاعدة مع اتراب لها يقلن لها — لقد اضر المطر بنا ولولا ذلك لخرجنا الى الطواف فانشأت تقول

قالوا اضر بنا السحاب بقطرة
لما رأوه لعبرتى يحكي
لا تعجبوا مما ترون فانما
هذا السحاب لرحمتى يبكي

وليس على الله بمستنكر

ان يجمع الوظائف واثق !!

كلما (دق الكوز بالجرة) دحشنا بمناخير السلطة واثق بك المؤيد

ففي زمن الداماد كان واثق بك وزيراً للزراعة ومديراً للمصالح العقارية

ثم صار وزيراً للداخلية ووكيل وزير زراعه ومديراً للمصالح العقارية

ثم وجدت الحكومة ان لا ثقة لها باحد لمديرية الشرطة فانتدبته ليكون فيها مع مديرية المصالح العقارية

واخيراً احدثت تشكيلاتها الجديدة فسلمت اليه المتصرفية والبلدية . ولولا (العيب والحيا) لتركت معه الشرطة والمصالح العقارية وسلمته كم وزارة ايضاً !!!

وهكذا كلما (دق الكوز بالجرة) دحشنا بمناخير السلطة واثق !!!

و واثق بك والحق يقال رجل يوثق به . فهو (آدمي) شريف . نشيط . ذكي . وفيه كل الصفات الممتازة

ولكن الا تظن ايها القارئ ان السلطة تقول بنفسها (العمى بقاب هل الامة التى تطلب الاستقلال ولا يوجد فيها الا واثق واحد ؟؟!!)

(ناقد)

☆☆☆

الزوج — لا ياعزيزتي لا يمكننا ان نذهب الى المصيف هذه السنة فعندنا ديون كثيرة يجب ان نفتكر بها

الزوجة — اولا يجوز ان نفتكر بها هناك

الاول — انا حيران فلا اعلم اي الفنين اتبع — الغناء ام التصوير

الثاني — اشير عليك ان تتبع التصوير

الاول — اظنك رايت مسطرة من صوري ؟

الثاني — كلا ولكنني سمعت صوتك

الاولى — هل فازت ابنتك في امتحانها المدرسي

الثانية — كلا . . فان البلداء قد سالوها عن حوادث تاريخية حدثت قبل ولادتها

☆☆☆

الزوجة — عندما تزوجتك كنت اظن انك شجاع

الزوج — هذا ماظنه كل الناس عندما تزوجتك

☆☆☆

حسنات الشعر

لصفي الحلي

قالت كحلت الجفون بالوسن … قلت ارتقابا لطيفك الحسن

قالت تسليت بعد فرقتنا … قلت عن مسكني وعن سكني

قالت تشاغلت عن محبتنا … قلت بفرط البكاء والحزن

قالت تخليت قلت عن جلدي … قالت تغيرت قلت في بدني

قالت اذعت الاسرار قلت لها … صير سري هواك كالعلني

قالت فماذا تروم قلت لها … ساعة سعد بالوصل تسعدني

قالت فعين الرقيب ترصدنا … قلت فاني للعين لم ابن

انحلتني منك بالصدود فلو … ترصدتني المنون لم ترني

مجنون

— كل من يتاجر بهذه البلاد ويتوقع ان يعمل فيها ثروة فورد

— وكل من يسلم سره لامرأة

— وكل من يفشخ فشخه اكبر منه

— وكل من يكون له قلب سليم ويعتقد ان الناس مثله .

— وكل من يربح خمسة ويصرف عشرة

— وكل من يشق حاله ليقلد جاره

— وكل من يعتقد ان الورق افضل من الذهب

— وكل من يشارك شريكا او يكفل كفالة بهذه البلاد .

— وكل من يدخل معماري الى داره

— وكل من تسنح له فرص للبسط والكيف ولا ينبسط ولا يكيف

— وكل من يصبغ شعره ويعتقد انه يخدع الناس بذلك .

— وكل من يعتقد ان رئيس الحكومة في بلادنا قادر على كل شيء فيطالبه بكل شيء !!

— وكل من يقول ان الوزير يخالف المستشار

— وكل من يتوقع للقضية السورية حلا قبل ان ننحل .

☆☆☆

تأبط شرا

لقى الدكتور صروف احد اصحاب المقطم الشيخ يوسف الخازن وهو يتأبط رزمة من الاوراق فقال له الدكتور مازحا (تأبط الشيخ شراً) فضحك الخازن واخرج الرزمة فاذا هي اعداد المقطم

فكاهات

وقف احد المحامين الماهرين في المحكمة يدافع عن سارق ثم التفت نحو القاضى وقال له

اوءكد لك يافضيلة القاضى ان هذا الرجل لم يكسر باب البيت بل وجد الشباك مفتوحا فمد ذراعه وتناول بعض اغراض طفيفة وليس من العدل ان يجازي الرجل لذنب اقترفه احد اعضائه

اجاب القاضى ان دفاعك هذا جدير بالنظر وبناء عليه احكم على ذراع الرجل بسنة حبس وله الخيار في مرافقتها الى السجن او نقطعها ونرسلها وحدها

فلم يتردد السارق بالجواب بل فك ذراعه التي كانت من خشب وقدمها للقاضى المذهول وخرج من المحكمة مسرورا

☆☆☆

وقف احد القسس على المنبر وقبل ان يبتديء في موعظته قال

ايها الاخوة حيث موضوع الموعظة اليوم الاقتصاد فالاوفق ان نلم الصينية اولا

☆☆☆



موال بغدادي

(الكرسي مادام قبلك لحد)

ياشيخ ، الكرسي مادام قبلك لحد — كل شحرة مهما طالت لابد تصل لحد
فان كان مرادك يكون بالبلاد اسمك حد — اعتبر بالماضي وصلي من الجمعة للحد
وارفس الكرسي برجلك ان كان في شر لبلادك

* * *

ياشيخ لاتشد كثير لان كثرة الشدبترخي — ولا ترخي كثير حتى لايقولواعنك مرخي
خليك بين الاثنين مضبوط ومتنخي — بكرمك وبجلك وبجطك عامخي
وبنادي بحياتك دوم وبحياة اولادك

* * *

ياشيخ ، البلاد عمال تحن لاستقلالها — ورايحة تموت حتى يصير دستورها رأسمالها
وحتى تنال مرامها وتتحقق آمالها — وتخلص من اضطرابها وقيلها وقالها
فلا توقف ياشيخ في سبيل بلادك

* * *

البلاد بلادك وانت عايش فيها — وانت شاب ومستقبلك بالطبع فيها
فان خدمتها اليوم خدمت نفسك فيها — وان خنتها عمرك مابتشوف خير فيها
فاحذر لنفسك وحافظ على سمعة اجدادك

لماذا انت متأخر عن البيت
— لان امرأتي طالع خلقها في البيت
— ولماذا طالع خلقها ؟؟
— لاني متأخر عن البيت

أضحك

وستين سنة والف يوم

الزائر — يقول سقراط ان السكوت من ذهب
صاحب البيت — ارجوك بان لاتقول هذا امام زوجتي
الزائر — ولماذا ؟
صاحب البيت — لانها ستتكلم ساعتين لتبرهن ان سقراط مصيب في رايه

* * *

تلميذ الموسيقي — ان لي اذنا موسيقية ياسيدى
استاذ الغناء — اذن تعلم ان تغنى باذنك

* * *

الاول — هل صحيح انه قال عني انني انسان ساقط
الثاني — كلا كلا فان لفظة انسان لم اسمعها منه

* * *

المعلمة — اذا كان الولد مولود في سنة ١٨٩٢ فكم يكون له من العمر اليوم
التلميذ — يجب ان اعرف اولا اذا كان الولد رجلا ام امراة

* * *

الرئيس — نحن بحاجة الى مدير لدائرة الاستعلامات يكون صبوراً وطويل الروح يجيب على الاسئلة بدون ضجر او تذمر
الرجل — انا هو الشخص الذي تفتش عنه فانني ابو عشرة اولاد

المعلم — قل لي من هو المرائي للنافق ؟
التلميذ — هو ذلك الصبي الذي يدخل الى المدرسة وعلى وجهه ابتسامة

السعر المحدود

ارسل احد المحال التجارية ممثلا له الى الداخلية ليبيع صنفا من البضاعة بسعر محدود وقد اوصاه ذووالامر في المحل بان لاينزل السعر بارة واحدة اما السعر فهو عشرون ريالا

وصل الممثل الى بافلو وهناك عرض عليه زبون ان يشتري منه كمية كبيرة بسعر خمسة عشر ريالا فابي ولكنه عملا باشارة الزبون ابرق الى محله يساله رايه في الامر فجاءه الجواب بان يقبل فتعجب من هذا كثير التعجب

ثم وصل الممثل الى كليفلند وهناك عرض عليه زبون اخر ان يشتري كمية كبيرة باثني عشر ريالا فابى اولا ولكنه عملا باشارة الزبون ابرق الى محله يساله رايه في الامر فجاءه الجواب بان يقبل بالسعر المعروض فدهش ايما دهش

ومن كليفلند سار الى شيكاغو وهناك عرض عليه زبون ان يشتري كمية كبيرة بسعر عشرة ريالات فاضطر ان يبرق الى المحل يسأله رأيه في الامر فجاءه الجواب بان يقبل فكاد يجن من هذا كلما فكر بالتوصية الشديدة التي اوصوه بها بان لاينزل السعر بارة واحدة

وحدث بعد ان ترك شيكاغو انه انقلب القطار الذي كان راكباً فيه فاصيب بجروح خطرة واخذ الى المستشفى وهناك سئل ماذا كان يريد ان يوصي فقال لهم ان يبرقوا الى محله ويسألوه ماهو آخر الاسعار عندهم لانه يريد ان يعرف ذلك قبلما يموت



لاتصدق :

«١» التاجر الذي يعمل (اوكازيون) في مخزنه
«٢» والزوج الذي يجيء في ساعة متأخرة من الليل ويقول انه كان في شغله
«٣» والبائع اذا اخبر عن رأسمال بضاعته
«٤» والبوكرجي اذا قال انه ابطل اللعب
«٥» والسيدة اذا قالت عن عمرها
«٦» والوزير اذا سمعته يهدد بالاستقالة
«٧» والصحافي اذا اعلن عن خطته في جريدته
«٨» والصيرفي اذا قال انه لا (يخوزق) زبونه
«٩» والبنك السوري اذا قال انه يحافظ على ابقاء الذهب في البلاد
«١٠» والسياسي اذا قال ان القضية السورية ستحل .
«١١» ومحافظ المدينة اذا قال انه يقدر ان يقوم وحده باعباء البلدية والمتصرفية
«١٢» والمسيو بورتاليس اذا قال انه على اتفاق تام مع المحافظ

المرأة والانتداب

في دمشق اليوم نهضة نسائية لا يستهان بها (مع عدم وجود جورج باز دمشقي) السيدة سواء كانت (مدام او مادموازيل) صبحت تشعر بأن لها نفس الحق الذى يتمتع ، الرجل. وانها لم تخلق للطبخ والغسل الكنس والتعزيل والاحتقار لذلك قامت طالب لان تكون حرة ومحترمة بكل معنى لكلمة .

هذا مطلب حق وعدل ولكن اسمحي ، يا حضرة الست ان اسألك كيف تريدين ن تكونى محترمة في هذه الايام . وباى كل تتطلبين الاحترام ؟؟؟

لنا جار له في كل ليلة (دوشة) مع امرأته الكلمة الصغيرة التي يخاطبها بها كلما دق كوز بالجرة (يلعن ابوك على ابو هلى خلفوك) او (ولك يا بنت ستين كلب حلى عني روحي الى بيت اهلك). فاذا سمع هذا الرجل وامثاله وهم كثر في بلادنا ان المرأة تطالب ان تكون حرة ومحترمة فكيف يكون موقفه ؟؟

انا اعتقد انه سيحترمها ولكن على هذا الكل : — بدلا من ان يقول لها (يلعن ابوك ابو هلى خلفوك) يقول (يلعن ابو حضرتك ابو هلى خلف سعادتك) !!!! وبدلا من يقول لها (ولك هاتى البوط) يقول ياستى البوط لمحسوبك) !!!!

هذا ما يفهمه اكثر رجالنا اليوم من أم السيدات . اى يزيد على مسباته وشتائمه ات التعظيم والاحترام !!!!

فياسيداتى المحترمات جميل ان تطالبن تكن ولكن ماذا تفعلن اذا كانت قلية رجالكن بهذه الدرجة !!!

فما دامت هذه عقلية السواد الاعظم فينا ت محكوم عليك بان تكونى بالمطبخ إ طبق الغسيل وطنجرة (الطباخ روحو) يوم القيامة . واما الحرية التي تنشدينا فيجب ان تزرعيها في صدور الاطفال وانت ترضعينهم وفي المدارس القاضية على مثل هذه العقليات السخيفة .

. . . .

هذا من جهة الرجل اما من جهة حضرتك ايتها الست المحترمة فاسمحي لداعيك ان يقول لك كلمتين بالسر وهي انك لا تزالين حتى الان بحاجة الى ان تكونى تحت انتداب الرجل لان حضرتك والكلام بيني وبينك ما . . . (ما بتنعطي وش) !!!

(فيلسوف الشام)

✡ ✡ ✡

مسكين الفقير

اذا اكل عند قريبه قال عنه : — العمى شو بطناني .

واذا مزح مع رفيقه ؛ قال عنه : يضرب شو سفيه .

واذا تكلم في جلسة من الجلسات قالوا عنه ! — يضرب شو علاك !!!

واذا زار جاره في منزله او في محله : قال عنه ! — ضيف تقيل الدم

واذا ناغش سيدة قامت على رأسه القيامة وقالوا عنه باباحسن ونوري !!

واذا مات قالوا عنه استراح وريحنا منه

اما الغنى

فاذا اكل عند قريبه قال له : صحتين وهنا !!

واذا مزح مع رفيقه قال عنه سبحان الله ما اخف روحه !

واذا تكلم في جلسة من الجلساب اصغوا لكلامه وقالوا هذا الدر المنظوم

واذا زاره جاره لاقاه بالاهلا والسهلا ؛ وودعه حتى الباب وهو يقول له اجعلها بعوده

واذا ناغش سيدة قالوا عنه شاب شيك وكالان ومتمدن !!

واذا مات قالوا عنه ؛ كانت موته خسارة

✡ ✡ ✡

للصلاح الصفدي في امرأة بيدها سلسلة

زارت وفي معصمها اذ اتت
سلسلة زادت غرامي وله
وبددت عقلي في نظمها
فها انا المجنون بالسلسلة

✡ ✡ ✡

تسلى

المحامي — اذا قد اخذتني ادافع عنك فهل معك شيء من المال

المجرم — لااملك ياسيدي غير بغلة و بضع دجاجات و خنزيرين

المحامي — حسناً . والان قل باية سرقة وقعت عليك التهمة

المجرم — بسرقة بغلة و بضع دجاجات وخنزيرين

✡ ✡ ✡

افلس بعضهم فامر القاضي بان يركب على بغلة و يطاف به في شوارع المدينة ليعرف الجميع ولا يعطوه مالا فبعد ان طيف به الى المساء اخذوه الى بيته فلما نزل عن البغلة قال له صاحبها اعطني اجرة بغلي قال وفي اى شيء كنا من الصباح الى الان ياأحمق

✡ ✡ ✡

دخل احدهم يوما على الشيخ رشيد الخازن لحاجة ما فسأله الشيخ ما اسمك ؟

فاجابه الرجل انا اخو فلان قائم مقام قضاء كذا

فقال له الشيخ و قبل ان يصير اخوك قائم مقاما (ايش كان اسمك ؟

✡ ✡ ✡

مرض احد الكهنة المحبوبين من الرعية فوضع لوح امام محل سكنه لكتابة تقريرات الاطباء عن حالة المريض تطمينا لافكار الشعب

فكان تقرير الساعة الواحدة بعد الظهر ان الاب حنانيا مريض جداً

وكان تقرير الساعة الثانية ان الاب حنانيا بحالة سيئة تنذر بالخطر

وكان تقرير الساعة الثالثة ان الاب حنانيا قد قضى الى رحمة ربه

وقرب الساعة السابعة مر احد الظرفاء قرب المنزل المذكور واذ لم ير احداً بالقرب منه كتب على اللوح

الساعة السابعة — ضجة وقلق في السماء لعدم وصول الاب حنانيا ؛ وقد انشغلت افكار معظم سكان الفردوس لاين ذهب المحترم

✡ ✡ ✡

قالت السيدة — وقد سألها احد الفقراء حسنة لا . لااعطيك شيئاً لان هيئتك تدل على انك قوي البنية و قادر على العمل

اجاب الفقير لاتحكمي ايتها السيدة بحسب الهيئة لانها غشاشة وها انا عندما شاهدتك لاول مرة ظننت اني سأحصل على نعمة كبيرة

✡ ✡ ✡

من أقوال الحكماء

— رأى ديوجانيس يوماً امرأة قد حملها السيل فقال لاصحابه هذا موضع المثل دع الشر يغسله الشر !

⁂

— ورأى ايضاً امرأة تحمل ناراً فقال حامل شر من محمول .

⁂

— قال ارسطو الغنى في الغربة فقر والفقر في الوطن غربة

⁂

— قيل لحكيم ان الذى قلته لاهل مدينة كذا لم يقبلوه فقال لا يلزمنى ان يقبل بل يلزمنى ان يكون صواباً

⁂

— قال بعضهم اذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان قلت نعم فقد كذبت

⁂

— وقال اخر عشيرك من احسن عشرتك وعمك من عمك خيره وقريبك من قرب منك نفعه .

⁂

— قالت علماء الهند كل مودة عقدها الطمع حلها اليأس

⁂

— قيل لامير المؤمنين علي وهو على بغلة له في بعض الحروب لم لا تتخذ الخيل يا امير المؤمنين فقال لا افر ممن كر ولا اكر على من فر فالبغلة تكفيني

من نوادر المعرب

حكي ان بعضهم كتب الى امرأة كان يهواها مرى خيالك ان يمر بي فكتبت اليه ابعث الى بدينار اجيء اليك بنفسي في اليقظة

⁂

نوادر مصرية

هربان من الدنج

منذ سنتين تقريباً انتشرت حمى الدنج في مصر انتشار أمروعا وذهب الكثيرون ضحايا لها وقد ذكر الاطباء اذ ذاك ان اول اعراضها شعور الانسان بالم في رأسه يعقبه شيء من الفتور و (تلخلخ) الركب كما نصح بعضهم بضرورة تناول شيء من « الكنياك » لابعاد مفعول الدنج

وقد حدث في ذلك الحين ان ذهب المطرب الشاب الاستاذ محمد عبد الوهاب مع رجال تخته الى الاسكندرية لاحياء ليلة غنائية وكان بين افراد التخت الموسيقي المعروف ابراهيم افندي عبد الله وقد كان يلبس في ذلك اليوم « على سبيل التفكه » جبه وقفطانا وعمامة وبينا هو جالس مع عبد الوهاب في ظهر اليوم المذكور شعر بوجع الدماغ « وتلخلخ » الركب فخاف ان يكون الدنج قد هاجمه فطلب « واحد كنياك » ثم عززه بثان وتبعه بثالث حتى انفتحت نفسه للشرب وظل يجرع اكواب الكنياك حتى صار « طينه » ثم نظر الى جواره فاذا قبعة موضوعة على احد المقاعد فخلع عمامته ولبس البرنيطة فبدا في شكل غريب « جبة وقفطان فوقها برنيطة » ثم تسلل في هدوء الى خارج المحل كمن يهرب من أحد يخافه ، فناداه عبد الوهاب « الله جري لك آيه يا ابراهيم ؟ » فالتفت اليه ابراهيم خلسة قائلا « هس وطي صوتك أحسن الدنج يعرفني »

⁂

متغدي كازوزة

الاستاذ محمود رحمي من كبار الملحنين في مصر وهو موسيقي قديم له آثار مشهورة في عالم الفن وهو الان احد افراد تخت المطربة الحسناء الانسة ام كلثوم . وللاستاذ رحمي روح خفيفة يعرفها اصدقاؤه الذين يحبون فيه رقته ودعته

وقد حدث يوماً ان كان مدعواً مع رهط من الاخوان الى مأدبة غداء في منزل احد الاصدقاء . وفي اثناء تناول الطعام هبط عليهم شخص يعرفونه فدعوه لمشاركتهم فأبى محتجاً بانه (لسه متغدي) ولكنهم الحوا عليه في الرجاء وهو يجيب في كل مرة « والله لسه متغدي » واخيراً تقدم في جرأة واتى على كل ماحوت المائدة من الوان الطعام واخيراً نظر اليه رحمي قائلا : « الا قوللي ياأخينا تكونشي حضرتك متغدي كازوزه ؟ » فخجل « الدباغ » وكف يده عن البقية الباقية من اصناف الحلوى والفطائر

⁂

على هامش الحوادث

— يقول البعض ان المسيو بونسو سيعود الى سوريا والبعض الاخر يقول ان المسيو بونسو سوف لا يعود

اما نحن فالذى يهمنا هو ان نعرف بأى القسمين يكون حل القضية السورية اتنحل اذا عاد ام تنحل اذا ما عاد ؟؟؟ ام تنحل نحن في الجهتين ؟؟!!!!

⁂

— الذين إعطوا السم الى المرحوم فوزى الغزى كانوا اكريمين جداً جداً فقد اعطوه اكثر مما يحتمل مع إنه كان بامكانهم ان يقتصدوا تسعة إعشار الكمية ومع كل ذلك ينكرون عليهم هذه الفضيلة !!!!

⁂

— قالوا ان وجيه الغزى احد المتهمين بمقتل المرحوم فوزى الغزى بلع مسماراً بقصد الانتحار . وعندى إنه قد عجل الشئ قبل أو أنه لانه لو صبر قليلا لما أضطر لاخذه من فوق وهو معدله من تحت . . .

⁂

— قرأت أن البلدية قررت انشاء ساحة حول مدخل باب توما يكون محيطها . . مترا . هذه فكرة حسنة ولكن اين . . بقهوة (العضل) !!!

⁂

— راح المسيو مرلنكي مفتش . . . الى تركيا واتفق معها على صيغة المعا . . . الجمركية ورجع الحمد لله بالسلامة ونحن (الاطرش بالزفة) ما عرفنا كيف . . . ولا على اى شئ اتفق . ولكن ما . . . هلى عنده طباخ ما لازم يحرق ايديه

⁂

— ورد كتاب من سعادة احمد . . . باشا في مصر انه سيزور المعرض الصناعي . . . وفد من الشباب المصرى فاهلا وسهلا ومرحبا . . .

وانا اراهن على ان معالى محمد كرد علي بك عندما قرأ هذا الكتاب فكر باقامة حفلة تكريمية له وابتدأ يهيء الخطبة

لايزال التفتيش مستمراً في البلدية ولكنه مهما طال فصاحبنا الشيخ يحي الصواف (نفد بريشو) !!! وما انكسرت الجرة الا براس مختار !!!

☆☆☆

— بقيت وزارة الماليه اكثر من ثلاث سنوات تشتغل (الجد الجد) بقانون التقاعد حتى انجزته فلما انجزته قعدت عليه !!!

— كانت الحكومة توضع مشروع قرار فترسله الى السلطة للتصديق فكان يرد في اكثر الاحيان . واما الان فصار مشروع القرار لا يوضع من قبل الحكومة حتى تتفق عليه مع السلطة ، ان هذا ابتكار جديد للاقلال من (لحس) الامضاوات !!!

☆☆☆

— في زمن المجلس التمثيلي السابق اثناء البحث في موازنة الشرطة وقف الدكتور شاكر بك القيم وقال انا لا ارى حاجة ماسة لطبيب الشرطة فيمكن الاستغناء عنه وانا يمكني ان اتبرع بتطبيب رجال الشرطة مجاناً

فوقف الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان نائباً وقال اذا كانت المسألة بالتبرع فانا اتبرع لان اكون رئيس حكومة مجاناً فاغنيكم عن نفقات رئيس

اما انا فلو كنت يومئذ في المجلس لزدت على الشيخ عبد القادر وقلت اذا كان حضرته يتبرع ليكون رئيس حكومة مجاناً ، فانا اقبل الرئاسة وادفع للحكومة من جيبي ومع ذلك فاني ضامن بأن اكون من الرابحين !!!! ومع ذلك فيوجد من يزيد علي ايضاً !!!

☆☆☆

— جريدة الاحرار خصصت صفحة سوداء اخذت تنشر فيه فضائح الحكومة اللبنانية . ولكن كن على ثقة يا اخي بانها ستمل قريباً !!!

حطله نص

ذهب عمر سري بك القائم باعمال المفوضية المصرية في براغ الى محطتها الكبرى لاستقبال جلالة الملك عند وصوله اليها وهو مرتد ملابسه الرسمية الموشحة بالقصب و متقلد سيفه ولما وصل الى المحطة شرع في لبس قفازيه الابيضين فحدث وهو يشد احدهما بيده ان تمزق أحدهما شطرين فقال : ايه العمل الان

فابتسم احد المصريين الحاضرين وقال له (حطله نص . . .)

نفسي لساها خضرا

براسي وذقني الشيب
شو بعملو ياغايب
والشيب ولو انه مش عيب
لكنه حارق قلبي

☆☆☆

حارق قلبي وكبودي
من جوره طالع ديني
ابيض وفعاله سوده
ظالم عما يعاديني

☆☆☆

بحلق ذقني مابيبان
يفضحني بشعر راسي
وادِيني صاير غلبان
شو بعملو هل قاسي

☆☆☆

بالصبحة مرة تفكرت
رحت غيرت افكاري
ياديني ياما تحسرت
وتصبرت على ناري

☆

بقي شواربي باللقط
بنقيهم شعرة شعرة
خايف أن أصير أحلط
تروح شواربي بالمرة

☆☆☆

راح الشباب الغالي
والشيب غير حالي
والستات بعدت عني
ماعاد ينفعني مالي

☆☆☆

بعدت عني بتاب قاسي
وخلت بالصدر حسرا
مع انه شيبي براسي
ونفسي لساها خضرا

ابو معروف

☆☆

جمعية الرفق بالحيوان

بلاذن من رئيسها واثق بك

في دمشق سيدة افرنجية طويلة جداً ورفيعة جداً اذا نظرت اليها تحسبها (فزيعة عصافير) او هيكلا عظمياً ماشياً فهذه السيدة تدعي بانها من العاملات في جمعية الرفق بالحيوان . ففي كل صباح (تسبح) اهل القصاع فتأتي الى مفرق مسجد الاقصاب وتوقف كل راكب حمار وتأخذ منه القضيب الذي يحمله لسوق حماره

وقد صدف وانا واقف ان اوقفت فلاحا عجوزاً راكبا حماراً حرونا وطلبت اليه ان يسلمها القضيب الذي يحمله فابتسم الشيخ وقال لها اذا اسلمتك القضيب فحماري لايمشي فلم تعبأ حضرتها بقوله وبقيت مصرة على اخذ القضيب فاخذته .

اما حمار صاحبنا فلما انقطع الضرب عنه (حرن) في مفرق الطريق واخذ ينهق والعجوز ينعره برجله ويشده برسنه ولكنه عن غير جدى

واخيراً هجم على رجل كان واقفاً هناك وخطف من يده قضيباً كان يحمله واخذ يضرب به الحمار فمشى فالتفت الى حضرة الست المحترمة وهز برأسه وضحك كانه يريد ان يقول انكم انتم الافرنج لاتعلمون متى يجوز استعمال القضيب ومتى لايجوز !!

يقولون ان العصا خلقت من الجنة فاذا لم تخلق للحمير فهل خلقت لبني آدم اذن ! ؟

ويقولون العبد يقرع بالعصا والحر تكفه الاشارة فهل ترى حضرة الست ان الحمير البلداء من نوع الاحرار الذين يكتفون بالاشارة ولا يحتاجون الى قرع العصا ؟؟

بردون ياحضرة الست ؟ ؟ ! قبل ان تعاملوا الحمير معاملة الاحرار عاملوا البشر عندنا بهذه المعاملة . واما ان تشتغلوا بالقلب فتعاملوا الحمير مثل الاوادم وتعاملوا الاوادم مثل الحمير فهذا من قبيل مسك الشيء من ذنبه !!!

« مشاهد »

صفحة سوداء

لايخفى ان لكل انسان حسنات وسيئات او بعبارة اخرى وجهين ابيض واسود فنحن قد خصصنا بهذه الجريدة صفحة خاصة لنطال منها على البشر وننظر الى سيئاتهم فقط مع احترام حسناتهم التي نتركها لبقية الصحف السورية فلتأخذ هي اذن على عاتقها الحسنات ولتترك لنا السيئات

وقد اتفقنا مع امهر الكتاب الهزليين واخفهم روحا ليملأوا لنا هذا الحقل من الجريدة فالى العدد القادم انشاء الله .

المنحوس منحوس

... واخيراً تمكنت ان تقنع زوجها لتشتري لها فسطانا جديدا، فتبودرت وتحمرت ولبست احسن ماعندها ونزلت تتمخطر في سوق الحميدية، وبيدها ليرا عثمانية اخذتها من زوجها بعد الف بلية، وهي تظن انها ستشتري بها كل الحميدية!!!

فدخلت الى اول مخزن وصلت اليه وقالت لصاحبه السيد رضا ... بونجور موسيو!!!!

—اهلا وسهلا بهل العينين، ماذا تريدين

—عندك كريب دي شين، احمر او اصفر

—عندي كما تريدين!! عندي كل الالوان وقد وصلتني حديثاً

—طيب افرد لي كم ثوب

— هات الكريب دي‌شين ياولد!!

— بكم سعر الذراع اليوم

— الله وكيلك، باربعة مجيديات

— ولي على قامتنا؛ باربعة مجيديات؛ في كريب دي شين باربعة مجيديات

—لا، ولي على قامتي انا، في كريب دي شين باقل من هل السعر!!

— بحياتك قل لي الصحيح ماهو آخر سعر عندك؟!

—انا ياست عندي سعر محدود، وحياة عينك اليوم اليوم بعت منه اكثرمن ثلاثة اثواب بهذا السعر

— هذا لايسوى اكثرمن مجيديين

— الله يعطيك

—ثلاث مجيديات

—طيب بعتك لكن بترجاك لاتقولي لاحد لاني مابعته بانقص من اربعة مجيديات

— طيب

— هات المقص ياولد — مبارك

— كم طلع ثمنهم

ستة اذرع بثلاثة يكون ١٨ ريال مجيدي

—خذ هذه ليرا عثمانية وخذ الباقي من زوجي

— من هو زوج حضرتك! من غيرشر

—زوجي ماغيرو التاجر المعروف!!

— والله يااختي انا مابعرفو؛ الاحسن تتركي القماش هنا؛ وعندما تأتيني بالكفاية من زوجك اسلمك اياه

—ياعيب الشوم مابتأمني!!

— مش مسألة تأمين لكن عدم معرفة بس؛ عدم المؤاخذة

وهنا احتدت الست وذهبت الى زوجها وقالت له ماكفيت الليرا العثمانية شوافتكرت اني بدي اشتري فيها باذنجان يابقدونس، انابدي اشتري كريب دي‌شين هاذا كل ساتي منه بمصاري

فنظر اليها الزوج بحدة وقال لها روحي من وجهي يلعن ابوك على ابو الكريب دي‌شين. شوكنت تلبسي ببيت ابوك كريب ديرشين حتى بدك تلبسيه هون؟!!!

حلي عني صارلي خمسة ايام وما دقت ايدي بالعملة!!!

فاخذت تنق في وجهه، وفي المساء ذهب الى البيت فوجد وجهها مقلوب، وفي الصباح صبحته بالتنكيت والخناق، وفي المساء ايضاً كانت خردانة؛ يحاكيها فلا ترد عليه؛ واخيراً ذهب واستدان من جاره وبعض اقربائه فسلمها ليرا عثمانية ثانية؛ حتى يخلص من عقدتها وتفرد وجهها!!

فأخذت هذه الليرة وذهبت راكضة الى البائع فاعطته ثمن القماش وجاءت به الى البيت؛ وفي اليوم الثاني اعطته للخياطة؛ وهنا اشتغلت معركة طويلة عريضة بينها وبين زوجها حتى تمكنت ان تأخذ منه اجرة الخياطة فشتم ابوها وابوابوها وامها وابوامها حتى من عليها اخيراً بخمسة مجيديات للخياطة

والخلاصة فالمسكينة ذاقت الف موتة واكلت الف مسبة حتى صار عندها فسطان جديد؛ وكل يوم صار زوجها يهتها ويقول لها (لقد اشتريت لك فسطان جديد) (ولسه ما وفينا ثمن الفسطان الجديد) وقس على ذلك

واخيراً جاء الفسطان الجديد من عند الخياطة وكان يوم احد فتغندرت حضرتها وتحمرت وتكحلت وكوت شعراتها ولبست فسطانها الجديد وذهبت به الى الصلاة؛ وصارت تروح وتجيء امام الناس حتى يشوفوا فسطانها ولما انتهت الصلاة عادت الى البيت هلكانه وعرقانة من كثرة الذهاب والاياب فلما وصلت الى البيت خلعت فسطانها فانخزق وهي تخلعه؛ ثم فتشت فيه فوجدت باطه مخزوق؛ وصدره مخزوق وخراطتها مخزوقة من وراء

لقد كان القماش (محمي) فانتزع الفسطان من اوله الى اخره وكانت هذه اخر لبسة؛ فنظرت اليه بعين ملؤها الحزن واخذت تبكي!!!!

ولما جاءها زوجها سألها لماذا تبكي؛ قالت له لقد تفركشت على الطريق فوجعتني رجلي؛ ما تجرأت المسكينة ان تقول له ان الفسطان انتزع وان القماش محمي!!!

وهكذا بلعت المسكينة مصيبتها فلا هي تقدر ان تلبس فسطانها ولا تجرأ ان تطلب من زوجها ثمن فسطان ثاني!!!

والخلاصة مسكين الذي يريد ان يمد رجله اكثر من بساطه: والمنحوس منحوس ولو طلع على ظهر الجمل يطلع اليه الكلب ويعضه!!!

مات الحيا ياناس!!

الحقيقة ان الحيا مات بين الناس، والشرف ضاع وما عاد يعرف اصحابه، والادمي صار يخجل في هذه الدنيا وصارت القاعدة أنك اذا اردت ان تنجح يجب ان تكون قليل الشرف، قليل الناموس، مافيك حيا، نوريو باباحسن لان قلة الشرف صارت تمدن والباباحسنلية صارت كالانتيري

واذا اردت ان اعدد لك ايها القارئ الكريم امثلة وشواهد على ذلك لضاق على نطاق هذا العدد وصاحب هذه الجريدة خصص لي عامودين فقط لاغير ولكني اكتفي بسرد حادثة من جملة الحوادث العديدة التي تمر امامنا كل يوم واما الحادثة فهي هذه:

اعرف صحافياً يطعن بجريدته برئيس الحكومة كل يوم طعناً شديداً فلا يترك للصلح محل، وقبل آخر الشهر ببضعة ايام يعدل خطته ويقلب المذمة مدحا ويذهب لزيارة الرئيس!!!

انا لااعلم كيف تكون المحادثة بين صاحبنا الصحافي وفخامة الرئيس، ولكني اعتقد بدون شك ان فخامة الرئيس لابد من ان يعاتبه على كتابته الماضية. فماذايجيب صاحبنا الصحافي ياترى!!!

قيل ان الحجاج تخفى مرة وذهب ليصطاد فصادف فلاحا يحرث ارضه ويزرعها فتقدم اليه الحجاج وقال له، اتعرف الحجاج قال لا، قال له اتسمع عنه. قال نعم قال له وما اعتقادك فيه. اجاب انه رجل ظالم غاشم رزيل لعنة الله عليه، فقال له الحجاج اتعرفني من انا؛ قال له الفلاح لا، قال له انا الحجاج، فاجابه الفلاح وانت اتعرفني من انا، قال له لا. قال له انا مجنون بني عامر اجن في كل يوم ساعة مثل هذا الوقت!!

⁂

انا اعتقد ان صاحبنا الصحافي عندما يسمع عتاب الرئيس يجيبه بقوله لاتؤاخذني يافخامة الرئيس فانا اجن في كل شهر خمسة وعشرين يوماً؟؟!!

(عارف بالحقيقة)

فياحضرة الست المحترمة شوكان ضرك لواشتريت كتان بدلا من الكريب دي‌شين والكريب جورجيت!! بل شوكان ضرك لو تركت مثل هذه الاقمشة للاغنياء وفشخت على قدر طاقة زوجك!!؟؟

لقد تضايقت وضايقت زوجك لاجل فسطان حتى تقلدي جارتك الغنية واذا بقيت على هذه الحالة فانت وزوجك واصلين الى الهلاك

(فلان)

دسائس !!

خبروا الشيخ تاج ان المي عمال تمشي من تحته وخبروه ايضاً ان الاحزاب اتفقت عليه !!

☆☆☆

وخبروا جميل بك الالشي ان الشيخ تاج يفاوض بعض الوطنيين بالسر

وخبروه ايضا ان ادارة الريجي عمال تحفر له خازوق

☆☆☆

وخبروا الاستاذ الشيخ عبد القادر الكيلاني ان رئيس الوزارة ما يحكي بحثه الا كل طيب !

وخبروه ايضاً ان المصرف الصناعي صار مثل حكاية ابريق الزيت .

☆☆☆

وخبروا وزير العدلية ان الشيخ تاج ينوب في حبه له..

وخبروه ايضاً ان سامي بك العظم لا يفضل عليك الا الذي يأتي بعدك .

☆☆☆

وخبروا واثق بك ان عين المسيو بورتاليس محمره نحوه

وخبروا المسيو بورتاليس ان واثق بك عمال يحفر لك حفرة .

☆☆☆

وخبروا حقي بك العظم — ان الشيخ تاج سيمنع الموظفين من تأليف الاحزاب .

☆☆☆

— وخبروه ايضاً ان الشيخ يسعى في الغاء مجلس الشورى .

☆☆☆

— وخبروا محمد علي بك العابد ان ما دام الشيخ موجود مالك خبز .

— وخبروه يضاً انه اذا قام من فكره الرئاسة فالشيخ لا يعز احد عليه .

الزوجة — لم اشاهد في حياتي رجلاقليل الذوق مثلك

الزوج — ولكنك نسيت امراً واحداً يا عزيزتي

الزوجة — وماهو

الزوج — هو اني اخترتك زوجة لي

☆☆☆

اختيار الزوجة

قال ماكس اوريل : —

اذا اقتصدت فتاة فقيرة من نفقاتها الخصوصية ريالا واحداً في الاسبوع لتقدم لك هدية في عهد مولدك فتزوجها

والتى لا تعطيك هدية لانه لا يرضيها الا الغالى الثمن وهي عاجزة عن دفعه فلا تتزوجها

الفتاة التى تنتبه من نومها باسمة مستقبلة نهارها بثغر باسم تزوجها

اما التى اذا نبهها اهلها نهضت مقطبة الوجه فلا تتزوجها

تزوج الفتاة التى تعتذر عن كل خطأ ترتكبه

لا تتزوج الفتاة التى تكردس عليها الديون .

لا تتزوج الفتاة التى تصون ابتسامتها للضيوف والغرباء وتقطب وجهها لعائلتها فبمثل هذا تعاملك معاملة حسنة ايام الخطبة كما تعامل الضيوف والغرباء فمتى صارت زوجتك لاشك انها تعاملك كما تعامل عائلتها الان

☆☆☆

بين انكليزي واميركي

زار اميركي صديقا له في لندن فاخذه الصديق ليريه الاثار القديمة و البنايات الفخمة ولما وصلا البرج لندن المشهور قال الانكليزي ان هذا البرج التاريخي الشهير عمره مئات من السنين . فقال الاميركي هازئا . انه لاشئ امام بناياتنا التي تناطح السحاب و التي بنيت في بضعة اشهر ثم اراه الانكليزي محطة سكة الحديد وقال انها اعظم محطة وقد استغرق بناؤها عشر سنوات فضحك الاميركي وقال : ان احقر محطة عندنا اكبر من هذه ولم يستغرق بناؤها اكثر من بضعة اسابيع وذهب به الى نهر التيمس واراه الجسر الكبير الممتد عليه وقال انه من اعظم الاعمال الهندسية وان بناءه تم في سنوات عديدة . فقال الاميركي انه يوجد في بروكلين اضعاف ذلك العمل الهندسي ولا يحسبون له حسابا . فوجم الانكليزي وقد اخذ منه الغضب . ثم ذهب بالاميركي واوقفه امام قصر وستمنستر ولم يقل شيئا فوقف الاميركي ينظر الى ذلك البناء العظيم ثم سأل صديقه قائلا : وما هو هذا البناء فقال الانكليزي ببرود صدقني لا اعلم ماهو لانه لم يكن شيء منه هنا بالامس

☆☆☆

حديث مع اعزب

سألت صديقا لي اعزب . وفي الوقت نفسه طفران اندبوري مثلي لكنه متعلم راق . وقلت له لماذا لاتتجوز قال المسألة بسيطة فانا طفران واطلب واحدة غنية ولكن الغنية لاتأخذني والفقيرة لااخذها . وما دام الحال على هذا الشكل فانا سأبقى اعذب حتى نهاية العمر

قلت له ولماذا تطلب الدراهم فيمكنك ان تأخذ دمواز يل فقيرة راقية وبالوقت نفسه تعيش بالمصروف الذي تصرفه الان احسن من عيشتك الحاضرة ويكفي انك اذا تزوجت تدخل الى البيت فتجد امرأتك بانتظارك تشاركك بهمومك وافراحك فتحيا حياة سعيدة مرتبة

قال هذا صحيح مادمت انا وامرأتي وحدنا . ولكن متى جاءنا اولاد فهل تظن انني اقدر ان اعيش بمثل هذا المصروف ؛ فمن اين ادبر لهم المال الكافي لاجل تعليمهم وتربيتهم .

قلت له ان هذا ليس بسبب معقول لان يمنعك عن الزيجة اذ ليس من الضروري ان يكون اولادك اطباء ومحامين ومهندسين فانت لست ابن سرسق ولا ابن بسترس بل رجل (متوسط الحال) على شاكلتنا وليس من العار عليك ان تعلم اولادك الحدادة والنجارة والخياطة فقد كفى هذه البلاد مافيها من اطباء ومحامين ومهندسين ولا يخفى الصنعة اسوار من ذهب ولا تحتاج لتعليم اولادك مثل هذه الصناعات الى نفقات طائلة !

قال صدقت !!!

قلت مادمت قد قبلت رأيي فيجب ان (تكسر على انفك بصله) وتتزوج !!

قال سأفتكر !!

قلت له اذا كنت ستفتكر فانك لاتتجوز ؟

قال فماذا اعمل اذن لاتجوز

قلت له يجب ان تجن . فاذا جننت تجوزت حالا !!!

فيلسوف



من حكايات جحا

قيل ان جحا ذهب يوماً الى الطاحون فاخذ يكيل من اكياس غيره ويضع في كيسه. فشاهده الطحان فقال له ماذا تصنع ؟

قال له انا رجل مجنون افعل ما يوصيه لى عقلى.

قال له الطحان اذا كنت مجنوناً فلماذا لا تأخذ من اكياسك وتضع في اكياس غيرك.

اجابه جحا انا بفعلى هذا أكون مجنوناً. ولكن اذا فعلت كما تقول اكون مجنوناً عن طاقين !!!

الحياة . الاخطار . الحرائق

اصبح لقب (مدينة الحرائق) يليق بدمشق التي ازداد عدد الحرائق فيها زيادة هائلة واصبحت القصور والدور والاماكن التجارية والوكالات بقلق عظيم

وهنالك اناس شديدو الاضطراب على (حياتهم) لايفر لهم قرار

فاذا ارادوا ان يطمئنوا ويريحوا انفسهم ويصونوا مستقبل اولادهم وعوائلهم ويأمنوا الاخطار ويبتعدوا عن اضرار الحريق فليراجعوا :

بنك أرنست بشاره أصفر ألوكيل العمومي لشركة اونيون جنيف المسو يسرانية

في وكالة البكري : زقاق المارستان

كلمنصو فابريقة سكر

كان المسيو كليمنصو الوزير الفرنسي الشهير ورئيس الوزارة الفرنسية الاسبق ورئيس مؤتمر الصلح الاول زار القطر المصري عقب امضاء معاهدة الصلح بعد الحرب العظمى

وبعد ما امضى جنابه اياما في العاصمة استأنف سفره الي الاقصر ليتفرج على آثارها الشهيرة ومعابدها الخالدة، وكان مديرقنا يومئذ رشوان محفوظ باشا وكيل وزارة الزراعة اليوم؛ فرحب به بمايليق بمنزلته وشهرته ولما استقر به المقام في فندق « ونتر بالاس » بالاقصر زاره رشوان باشا واخبره ان مدير معامل السكر في تلك الارجاء كلفه ان ينوب عنه في رجاء جنابه ان يتفضل بتشريف تلك المعامل بزيارته

وكان للمسيو كليمنصو قد قدم مصر في ذلك الحين التماسا للراحة وتنزيها للخاطر من عناء اعماله الكثيرة؛ وكان قد صرح بانه ان يقبل اي دعوة في اثناء اقامته في مصر؛ فلما ابلغه رشوان باشا دعوة مدير معامل السكر لم يكن من جنابه الا ان رد عليه قائلا « ايدعوني هذا الرجل الى زيارة معامل السكر ظنا منه اني سأتفرج على شيء جديد في حين ان جسمي يحتوي على معمل سكر من ٤٦ سنة »

وكان المسيو كليمنصو يشير بذلك الى مرض السكر الذي هو مصاب به فجاء جوابه تخلصاً لطيفا من دعوة المدير له.

☆☆☆



تباع هذه الجريدة مع جميع بائعي الصحف في دمشق ومع متعهدها السيد عباس الروماني

المدير المسؤول : حبيب كحالة